

## وحام الحامل حقيقة علمية أم وهم اجتماعي؟

بغداد / الصفا

دائما نسمع النساء الكبيرات في العمر يقلن لابنائهن يجب تنفيذ رغبات الزوجة الحامل وتقديم كل ما تريد من اصناف الطعام ان كان جيدا او غير جيد وعدم الاستجابة لمطالبها الغذائية قد يكون سببا لظهور البقع الملونة على جسم الجنين وهذا ما يسمى الوحام هل يمكن اسناد ذلك الى حقيقة علمية او طبية؟

تقول الدك

تورة ايمان طبيبة نسائية ورعاية حوامل ان الوحام او رغبة المرأة الحامل في تناول نوعية محددة من الطعام يعني ان هناك نقصا في الفيتامينات او المعادن واذا لم تتناولها سوف يكون في ذلك خطرا على الجنين ولكن ليس هناك حقيقة علمية تثبت ذلك ولا مانع من تطبيقه ضمن المعقول وليس الافراط في تناول الاطعمة غير الضرورية او تناول (الصابون والطين او غيرها التي تشكل خطرا على حياة المرأة والجنين ولا مانع من تحقيق رغبة المرأة الحامل في تناول الطعام الذي ترغبه وما يلاحظ ان الكثير من حالات الوحام تركت اثارا على جسم الجنين والبعض منها يكبر بغير جسم الانسان وتتوقف عند حد معين .. تقول ساجدة عندما كنت حاملا في طفلي الاول تعرضت الى حالة من الوحام صعبة التحقيق وقد سببت الكثير من الازعاج لدى زوجي وفي احدى الايام طلبت من زوجي ان يحضر نوعا من الطين ويسمى (طين خاوة) وقد تناولته لانني لااعلم لماذاويكمية قليلة جدا وعندما اخبرت الطبيبة بذلك قالت لا مانع اذا كانت الكمية التي تناولتها صغيرة جدا ولجرد انهاء رغبة الوحام ولكن الاكثر منه يؤدي الى الاصابة بالتهابات قد تكون سببا لفقدان الجنين وانا كنت جالسة واحسست برغبة بتناوله مع علمي انه حجر ولا يمكن تناوله ولكن رغبتني كانت اقوى ودفعنتي لتناوله ولم اجد صعوبة بالعكس احسست بطعمه لسدينا وبعدالولادة قال زوجي لماذا لا تتناولينه الان لم استطع واصبت بنوبة من التقيؤ كادت تسبب الاغماء لي.

تقول ام صلاح وهي تبلغ من العمر خمسة وخمسين عاما سابقا كانت المرأة الحامل عندما ترغب بتناول اي شيء من الطعام يجب احضاره لها واذا لم تتناوله يظهر الوحام او نوع الطعام على جسم الجنين وهذه حقيقة الكل يعلم بها وانا عندما كنت حاملا رغبت بتناول العنب والفصل الذي كنا فيه لم تثمر الاعناب فيه وبعد ولادة ابني صلاح كان عنقود من العنب مرسوما على قدمه ومازال الى هذا الوقت وابنتي عبير توحمت على تناول الخيار وزوجها رفض ذلك وقال

ان الوقت ليل ومتاخر وفي صباح اليوم التالي جلبه لها وتناولته ولكن بعد ولادة ابنتها كانت مرسومة على ظهرها ولونها اعمق قليلا من لون البشرة بحيث تكون واضحة الملامح لتميزها وكانها رسمت خطوطها بدقة لترسم قطعة (الخيار). افياء تبليغ من العمر سبعة وعشرين عاما تقول عندما كنت حاملا بابني مهند كنت اربغ بتناول (النومي بصرة) وتقريبا ما يعادل الخمس عشرة قطعة منها يوميا وكنت لااستطيع النوم اذا لم اتناولها وفي احدى الليالي بحثت في جميع ارجاء البيت ولم اجدها وبعد ولادة ابني كانت مرسومة على وجهه بقعة بنية اللون تشبه (النومي بصرة). هل الوحام حقيقة او مجرد اوهام ترسم ملامحها على جسد الجنين لتثبت للجميع انها واقع ويجب تنفيذ رغبات المرأة الحامل واذا لم تنفذ تظهر على جسم الطفل الصغير وتكبر معه وهناك بعض حالات الوحام كانت سببا لتثوية وجه الطفل يقول ياسر ويبلغ من العمر ستة عشر عاما عندما كانت والدتي حاملا بي حسبما تقول كانت ترغب بتناول الباذنجان ولم يكن متواجدا في السوق ظهرت الباذنجانة على وجهي وغطت جزءا من عيني وقد سببت الكثير من الازعاج والاضراب بالنسبة لي بسبب الاسئلة او نظرات الاشخاص واحيانا لا اربغ بالذهاب الى المدرسة بسبب كلام الطلاب الذي اسمعه ويقولونه لي . وحول هذا الموضوع ايضا يقول الدكتور محمد استاذ علم الاجتماع في كلية الآداب جامعة بغداد ان ظاهرة الوحام لدى المرأة الحامل حقيقة الكل يعلم بها ولكن الحقائق العلمية لم تثبت ذلك والغريب في الامر ان المرأة الحامل اذا رغبت بتناول شي ولم ينفذ طلبها بعد ولادة الطفل تظهر الرغبات على جسد الجنين وتكون احيانا واضحة المرجم بحيث تستطيع الام تميزها واستدكار ما رغبت بتناوله خلال فترة الحمل ولكن انا اعتقد ان الحالة النفسية للحامل وما يحيط بها من كلام ان المرأة اذا لم تتناول ما تريد اثناء فترة الحمل يظهر على جسم الطفل والافكار حول ذلك ..

## ماذا تفعل اذا كانت زوجتك عصبية؟



بغداد / الصفا

يقول ابو احمد ان زوجتي عصبية المزاج واحيانا تقوم بتكسير الصحون اذا تعرضت الى ضغوط كبيرة حدثت لها هذه الحالة بعد انجاب الاطفال وحاولت التكلم معها لاجاد حل فليس من المعقول ان ابقي اشترى اواني جديدة فهذا مكلف جدا واخيرا وجدت حلا عندما تصبغ عصبية المزاج ايدا باخذ الاطفال بعيدا عنها حتى تصبغ في وضع هادئ . تعلق الدكتورة ايمان طبيبة نسائية على هذه الحالة قائلة: من حق المرأة التمتع بنوع من الراحة فترة من الوقت وهذا يعتمد على مساعدة الزوج مثلا يقوم بتقديم المساعدة في اداء واجبات البيت والاهتمام قليلا بالاطفال واضطحايبهم لبعض الوقت في نزهة كل ذلك سوف يساعد الزوجة على اخذ قسط من الراحة وعودة الاغصاب واسترخائها وليس غريبا ان يساعد الزوج زوجته في ترتيب بعض الامور الخاصة ببيتهم او القيام باعداد وجبة طعام كل ذلك يقدم نوع من الاحساس بالحب والتجدد النفسي والمعنوي. مهند متزوج منذ ثلاث سنوات يقول عندما اجد زوجتي عصبية المزاج ويكاد التوتر يسيطر على تصرفاتها امسك يديها واطلب منها ان

تتحدث فيما يضايقها واذا كانت لا ترغب بذلك اتركها فترة من الوقت حتى تجد نفسها مستعدة للكلام للوقوف على الاسباب التي ادت الى عصبيتها لانه من حق الزوجة ان تعبر عن كل ما يضايقها وليس استخدام الضغط ومعاملتها بأسلوب غير لائق لان ذلك سوف يؤزم الامور بين الزوج وزوجته. يقول سامر انا احب زوجتي ولكن العصبية تكاد تكون سببا لانفصالنا فهي دائما عصبية المزاج وعندما اعود الى البيت احتاج الى الراحة وهدهد الاعصاب ولكنها مستمرة في التعامل مع الاطفال بعصبية واحيانا اخرج من البيت حتى لاتتفاقم المشاكل بيننا بسبب ذلك وعندما تكلمت معها وطلبت منها ترك ذلك لم ينعف الامر، تترك فترة من الوقت وتعود من جديد. بينما تقول امل زوجي يعلم انني عصبية في كل الاوقات ولا اعلم لماذا هو يعمل الى العصبية ايضا وفي حالة حدوث خلاف بيننا تصبغ الامور معقدة وفي بعض الاحيان تصل الى الزعل والخروج من المنزل ولكن عندما تهدأ الاوضاع بيننا نضحك ونقول لماذا تتأزم دائما الامور بيننا دائما ولم نجد حلول لهذه المشكلة . يقول الزوج اكرم (٣٠) عاما ان الزوجة او المرأة بطبيعتها عصبية

المزاج لكنها المحور الرئيسي لتكوين وبناء اسس علاقة صحية مبنية على الاحترام والتفاهم وان تكون رقيقة في تعاملها لان ذلك سوف يولد انطبعا جيدا لدى الزوج ولكن مع الاسف بعض النساء او الزوجات تعتبر العصبية سلاح لها للحصول على مبتغاها لغاية معينة ولكنها لاتعلم ان ذلك يشكل خطأ كبيرا لان الزوج لايفضل الزوجة العصبية المزاج وكثيرة الصراخ لانها بتصرفها هذا سوف تجعل الرجل يبحث عن مكان هادئ وبالنسبة الى زوجتي فهي هادئة الطبع وعندما تحدث مشاكل بيننا نجلس ونناقشها للوصول الى حلول معقولة . وبطبيعة الحال تبقى المرأة رقيقة المشاعر مرنة التصرف تحاول ان تتجاوز الضغوط والمشاكل بروية وتفهم لان العصبية تؤدي في احيان كثيرة الى زيادة الخلافات التي قد تصل الى طريق يقود بعيدا عن التفاهم والحلول المنطقية وحتى تعاملها مع الاطفال ينبغي ان يكون مرنا لان الطفل لايعلم لماذا اصبحت والدته عصبية المزاج جراء تصرف قام به لانها بعصبيتها تجعل الطفل متسردا ويعمل ما يريد لان صفة العناد سوف تلازمه ولايعرف معنى التفاهم والهدوء في التعامل.

## خط سريّة للحد من عاصف الوحا الكا! لماذا يتهم الزوج زوجته بالتبذير وتتهمه بالبخل

ساجدة ناهيا  
الزوجة الصغيرة ارتبطت بالزوج الذي كانت تمانا . عش الزوجية الهاديء تحول بعد اشهر قليلة الى ساحة للشجار حول الماديات . الزوج يتهمها بالإسراف وهي تؤكد انه يباليغ في حرصه على النقود . يقول الزوج ان زوجته تريد كل شيء ابتداء من شراء احدث الأزياء واشهى الاطعمة الى الذهاب للإمكات الفاخرة وتطالبه بتحقيق كل رغباتها بغض النظر عن موارد المحدودة . والسؤال هو لماذا يتهم الزوج زوجته بالإسراف وتتهمه هي بالبخل ولماذا لا تحسن بعض النساء التعامل مع النقود في الوقت الذي نسمع فيه احد المشاهير وهو يقول ( ان المرأة تعتبر الرجل مثاليا اذا كان ذكيا في جمع المال وغيبيا في انفاقه عليها ) وللقوف على حقيقة الموضوع كان لنا هذا اللقاء مع عدد من النساء والرجال ايضا

لانا تصرف المال كما يقولون من دون وجع قلب ربما لانها لا تتعب مثلنا نحن الزوجات وبالتالي لا تحب بقيمة المال الذي تحصل عليه على خلاف المرأة الوظيفة التي تجمع كل قرش تشتري ما ينقص منزلها من مواد واجهزة كهر بائية مستغلة الارتفاع الذي حصل في الرواتب ومع ذلك فهي لا تنسى نفسها طبعنا لتخصص جزءا من هذا المبلغ لشراء ما يلزمها من ازياء ومكملات الأناقة الأخرى بحكم ظروف عملها التي تحتم عليها ان تظهر بمظهر لائق غير . بينهما يقول مهدي كاظم وهو متزوج واب لثلاث اطفال وقد حاول ان يبعد عن نفسه صفة البخل متهمها زوجته بالتبذير زوجتي لا تحس بمعاناتي وتعبي بعد ان فرشت على الظروف ان اعمل في ثلاث اشغال متباينة تاخذ معظم ليالي ونهارى ومع ذلك فهي تطالبني بالمزيد من المال لشراء اشياء

هي في نظري تافهة معظمها موديلات حديثة من الملابس تحركها في ذلك مشاعر الغيرة من زوجات اخوتي والمصيبة كما يدعي الزوج انها وبعد الحصول على الشيء سرعانا ما تفقد الاهتمام به وتناهب لاقتناء سلعة جديدة من دون موازنة بين المورد الذي احصل عليه وطلباتها التي لا تنتهي. حصلت على مجموعة من النسوة اكدن فيها ان هناك حقيقة اخرى استدركتها من خططا سرية في عقل كل امرأة لسحب المال من زوجها والانقضاض على جميع مدخراته لااعتقادهن ان سيلان المال في يد الزوج له عواقب خطيرة ومنها الزواج من اخرى .

يؤكد خبراء علم النفس ان عادة التبذير لدى الأشخاص ترجع لاسباب نفسية ولبعض العادات الاجتماعية وهي تنتشر بين الرجال والنساء الذين تربوا في بيئة

مترتبة وينتابهم احساس داخلي بالثورة على ظروف نشأتهم او الأشخاص الذين لم يتعلموا في الصغر كيف يتعاملون مع النقود واحيانا يباليغ بعض الأفراد في الانفاق لاختفاء احساس داخلي بالنقص او كمحاولة لفرض السيطرة على المحيطين كما تدفع طبيعة المجتمعات الحديثة التي تشجع على كثرة الاستهلاك عن طريق الإعلانات الذكية لسلع على شاشات التلفزيون ووضحات الصحف والمجلات . فالمرأة في طبيعتها ترغب ان تبدو في أحسن صورة والإعلانات ترد ان سحرك سيزداد لو استعملت هذا العطر او ذلك الشامبو او مستحضر التجميل هذا واخيرا على افراد الأسرة أقتنأ أنفسهم بان السعادة لا تقدر بالمال وكثرة الصرف ولكنهم سيكتون سعداء لارتفاع الروح المعنوية بينهم واحساسهم بان كل شخص فيهم لديه الفرغى ومع ذلك في العطاء من اجل الآخرين .



## معاناة المرأة العاملة وتسلط الرجل الشرقي

بغداد/ المدى  
شكوى تهمة جديدة موجهة للزوج الشرقي... انه لا يشارك المرأة، الزوجة العاملة مشاكلها؟ وهو بصفة عامة عصبى المزاج ومشغول ومتعب على طول الخط ويريد قدر الامكان اثبات وجوده في المنزل قبل العمل احيانا وهذا وكما تصفه مجموعة من السيدات خطأ او عيب الرجل الشرقي .

هكذا اجمعت بعض الزوجات على انه يرفض النقاش ويخلق باب الجدل ويريد في منزله فقط الراحة والاستقرار والطعام في أوقاته ثم مشاهدة برامج التلفزيون . تفوق لقد تفوقت المرأة على الرجل في ميادين كثيرة . هكذا بدأت السيدة ام احمد حديثها عن هذا الموضوع

...فهي تعمل خارج البيت ودخله وتتحمل من المسؤوليات والأعباء مالا يستطيع هو تحملها فكيف له ان يعاملها من منطلق الرجل صاحب السيادة وكيف يمنح نفسه حقوقا ويطلبها بواجبات ومسؤوليات متعددة وهي نده ان لم تكن متفوقة عليه .

يحدث لمجرد ان الزوج تعب او مشغول لأنني في واقع الحال اكثر منه تعباً ومسؤولية . سي السيد وكان للسيدة اقبال حسين رأي واضح في هذا الموضوع حيث قالت :

لست المسكينة ( أمينة ) التي تنظر الى ( سي سيد ) وتدعو له بالعمر المديد وتتحمل أهائته ومزاجيته . وأضافت : المشكلة في أي رجل هي أنانيته فهو لا يرى الا نفسه فقط ان يفهم نفسية المرأة وطبيعتها فهو يفسر الدين لمصلحته ويأخذ منه ما يخدم هواه ومن ثم يعطي لنفسه الحق في محاسبتها على كل شيء وفي الوقت نفسه يسحب منها أي حق في ان تحاسبه وهذا ظلم .

ضرب الحديد وتعتزف هدى عبد الخالق ٢٧ سنة بأنها لوجج ولا يمكنها ان تكتم ما في داخلها حتى وان اضطرت الى البوح به في اكثر الأوقات حرجا وهي تقول ( انا لا ارتاح الا اذا واجهت زوجي بكل ما يدور في بالي ولا يمكنني الانتظار لأنني أفضل ضرب الحديد وهو ساخن كما ان أي موضوع اذا تم تأجيله يفقد حيويته وتبرد مفرذاته ولا أجد من المنطقي التظاهر بان شيئا لم

يحدث لمجرد ان الزوج تعب او مشغول لأنني في واقع الحال اكثر منه تعباً ومسؤولية . سي السيد وكان للسيدة اقبال حسين رأي واضح في هذا الموضوع حيث قالت :

لست المسكينة ( أمينة ) التي تنظر الى ( سي سيد ) وتدعو له بالعمر المديد وتتحمل أهائته ومزاجيته . وأضافت : المشكلة في أي رجل هي أنانيته فهو لا يرى الا نفسه فقط ان يفهم نفسية المرأة وطبيعتها فهو يفسر الدين لمصلحته ويأخذ منه ما يخدم هواه ومن ثم يعطي لنفسه الحق في محاسبتها على كل شيء وفي الوقت نفسه يسحب منها أي حق في ان تحاسبه وهذا ظلم .

يحدث لمجرد ان الزوج تعب او مشغول لأنني في واقع الحال اكثر منه تعباً ومسؤولية . سي السيد وكان للسيدة اقبال حسين رأي واضح في هذا الموضوع حيث قالت :

لست المسكينة ( أمينة ) التي تنظر الى ( سي سيد ) وتدعو له بالعمر المديد وتتحمل أهائته ومزاجيته . وأضافت : المشكلة في أي رجل هي أنانيته فهو لا يرى الا نفسه فقط ان يفهم نفسية المرأة وطبيعتها فهو يفسر الدين لمصلحته ويأخذ منه ما يخدم هواه ومن ثم يعطي لنفسه الحق في محاسبتها على كل شيء وفي الوقت نفسه يسحب منها أي حق في ان تحاسبه وهذا ظلم .

مشاكل العمل او مشاكل الأولاد والبيت ... في الصباح أم على الغذاء أم قبل النوم ؟ حمانا هذا السؤال الى احد اختصاصي الأمراض النفسية والعصبية والذي أكد على ان اللقاء الذهني بين الزوج والزوجة ليس له توقيت معين مثل ميعاد تناول الطعام او وقت تعاطي الدواء فيجب على الزوج ان تكون دبلوماسية على مستوى كبير فهي تعرف شخصية زوجها ومزاجه . متى يكون هادئا ... ومتى تتوتر أعصابه ومتى يتقبل النقاش ومتى يرفضه تماما .

